مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

اثر مهارات التربية الفنية في اعداد الوسيلة التعليمية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم

ياسر السماني عوض الكريم محمد و عبد الباسط عبد الله الخاتم

وزارة التربية والتعليم – جامعة المستقبل

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الفنية والاستفادة منها في إنتاج وتفعيل دور الوسائل التعليمية و ما يصاحبها من الأجهزة التي تقوم بعرضها و البرامج التصميمية المتقدمة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية بالمدارس. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وقد تم استطلاع آراء مجتمع البحث وهم معلمي ودارسي مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم البالغ عددهم سبعون معلم ومعلمة كعينة للدراسة . أهم نتائج الدراسة: قلة الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية وعدم وجود أماكن مخصصة لها بالمدرسة يؤثر سلباً على التحصيل بالنسبة للطلاب. المهارات والقدرات الفنية ضرورية لعمل الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم ، مما يزيد من فاعلية دورها في العملية التعليمية التعلمية. الوسائل التعليمية الحديثة غير متوفرة بالمدارس الثانوية –ولاية الخرطوم. البيئة المدرسية والمساحات الضيقة تقلل من مظاهر التربية الفنية بالمدرسة. التوصيات: إعادة النظر في برنامج الوسائل التعليمية المتعلقة بالمهارات والقدرات الفنية وتخصيص نسبة مالية لإنتاج وتصميم الوسائل التعليمية بالمدرسة. ضرورة وجود معلم التربية الفنية في جميع مدارس ولاية الخرطوم والاستفادة من مهاراته وقدراته الفنية في إنتاج الوسائل التعليمية لجميع المواد. إخضاع معلمي المواد الأخرى إلى دورات تدريبية في المهارات اللازمة لعمل الوسائل التعليمية. إنشاء قسم داخل شعبة التربية الفنية خاص بتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. توفير الأجهزه المتطورة المزودة بالبرامج التصميمية الخاصة بكافة الجوانب المتعلقة بالوسائل التعليمية بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: *الوصائل التعليمية، التربية الفنية، القيم الفنية*

ABSTRACT

The study aimed to identify the skills and abilities of teachers of art education in secondary schools and using them to produce and activate the role of teaching aids and what comes with it from devices that viewing it and advanced designing programs that contribute in the development of the educational process in schools, not only on the side of art education, but also in all other different educational materials. The researcher followed the descriptive analytical method and used questionnaire as a tool for gathering information and the research community opinions collected which are teachers and art education students of higher schools in Khartoum state that contains seventy teachers as a test sample. Major results: The lack of secondary schools teaching aids and the lack of places has a negative effect on the achievement for students. Technical skills and capabilities are necessary for the work of teaching aids which increases the efficiency of its role in the teaching – learning process. Modern teaching aids non-exist in secondary schools- Khartoum State. The teacher doesn't use teaching aids designed by art education teacher

المقدمة:

سبق ان تعرض الباحث إلى برامج التربية الفنية التي تتمثل في منهج التربية الفنية و طبيعة تدريسه بالمدارس الثانوية و معلم المادة نفسه، والإيجابيات التي تصحب المادة، و السلبيات التي تعيق سير المادة دون غيرها من المواد، و الذي أثبتته دراسة الباحث الماجستير من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث، و التي أثبتت تأهيل معلم التربية الفنية تربوياً وفنياً، لذا قام الباحث بإعداد هذه الدراسة للإستفادة من قدرات معلم التربية الفنية في إنتاج الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية للمواد المختلفة، علماً بأن الوسيلة التعليمية رغم أهميتها القصوى في تحقيق أهداف التعليم إلا أنها تكاد تكون غير موجودة في الكثير من المدارس الثانوية، أيضاً وجود معلم متخصص في الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية ونسبة لخبراته الفنية ومقدراته المهارية تجعل الوسيلة التعليمية أكثر إيجابية، ذلك الشيء الذي يزيد من رغبة إدارات المدارس في معلم التربية الفنية، الذي ظل يعاني طيلة الفترة الماضية من عدم توفير إحتياجاته اللازمة لتدريس التربية الفنية التي تختلف في طبيعتها عن طبيعة المواد الأخرى التي لا تحتاج إلى ما تحتاجه مادة التربية الفنية من (ألوان و معدات فنية واستوديوهات وأدوات)، أو غيرها من الأشياء التي تعيين الطلاب في أعمالهم المختلفة. نجد أن أغلبية معلمي التربية الفنية لا يظلون بالمدرسة طيلة اليوم الدراسي نسبة لعدم وجود الأنشطة المختلفة الخاصة بمادة التربية الفنية، وأيضاً وجود المادة في مؤخرة جدول الحصص اليومي يشكل هاجساً لمعلم التربية الفنية نفسه (الخاتم ، 2009م) .

مشكلة البحث : تنبع مشكلة هذه الدراسة من ضروؤة التعرف على نوعية الوسائل التعليمية المستخدمة بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوموالتعرف على القيم الفنية التصميمية ومدى ملاءمتها لاغراض التدريس في المواد المختلفة.

التعرف على فوائد الوسائل من الناحية الاكاديمية وجذب الانتباه بالنسبة للدارسين وخلق عملية التفاعل مع الدروس الى اى مدى يتمكن المصمم من استخدام اساليب تصميم فنية علمية في تصميم وسائل تعليمية للمدارس الثانوية. التعرف على مشكلات تصميم الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية بالنسبة للمواد الاكاديمية المختلفة علما بان اغلبية مغلمي المواد المختلفة لا يدرسون اساسيات التصميم.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى الأتي :

1- الإستفادة القصوى من قدرات معلم التربية الفنية في إنتاج الوسائل التعليمية التي تعيين الطلاب والمعلمين في تحقيق أهداف المقررات الدراسية .

2- تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها معلم التربية الفنية وتوفير إحتياجاته التي تعيينه في عمل الوسائل التعليمية لجميع المواد الدراسية الأخرى.

3- زيادة التعاون بين جميع معلمي الشعب المختلفة في برنامج إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية .

4- إثراء البيئة المدرسية بالنماذج التعليمية المختلفة .

أهمية البحث : نظراً إلى المشكلات التي ذكرها الباحث آنفاً والمبررات العلمية سابقاً ، يرى الباحث أهمية هذا البحث، ذلك لأن معلم التربية الفنية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المدارس الثانوية التي هي في حاجة إلى قدراته الفنية التي تساهم في إعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية لمجابهة الواقع العملي في ضوء التطور والتكنولوجيا ، كما أن الوسيلة التعليمية الهادفة لها الدور الفعال في زيادة استيعاب الطلاب والاستفادة منها في حياتهم العملية ، إثراء البيئة التعليمية من الناحية الفنية والأسلوبية والتقنية في التدريس بالمدارس الثانوية – ولاية الخرطوم .

فروض البحث :

1/ تعتمد الوسيلة التعليمية بالمدا رس الثانوية على التصميم الفني الجيد.

2/ المعلم بالمدارس الثانوية المختص في الوسائل التعليمية متمكن من اعداد الوسيلة التعليمية الفعالة.

3/ الطلاب يتجاويون بفعالية مع الوسيلة المعدة فنيا وتربويا.

4/ جماليات التصميم تزيد من تشويق وجذب انتباه الطلاب.

5/ جميع المدارس التى تهتم بتدريس مادة التربية الفنية هي ذات بيئة صالحة من جراء الاعمال الفنية.

الاطار النظري:

تعريف الفن: كلمة فن لها معاني كثيرة، فالفن يعني الحال أو القرب من الشئ، ويجمع أفنان وفنون.الفن في اللغة يعني أيضاً الفرد والفناء والتزين والتفنين، التفنين يقصد التخطيط، (فضل،2001، ص20). والتفنن في التقرب يعني وجود طرائق ليست من جنسه، فتفنين الثوب أي اختلاف نسجه برقة مكان وكثافة مكان، ورجل فنن يعني أنه يأتي بالعجائب، ومؤنث كلمة مفن مفنة، وقديماً كانت تطلق العرب كلمة فنان على الحمار الوحشي لما له من فنون في العدو. (عبد الحبيب، 2005 م ، ص25).

تعريف مفهوم التربية الفنية:

التربية الفنية مسمى لتخصص يؤهل لسد حاجة المادة بالمدارس، ومسمى التربية الفنية يعتبر حديث العهد، إذ لا يتعدي الأربعين عاماً من الآن، ومقارنة بالمسمى القديم في نفس التخصص، نجد أنه كان ينقسم آنذاك إلى قسمين هما: الرسم والأشغال، ولكل منها معاهده وإدارته المستقلة، وكان الاتجاه العام في تدريس المادتين بعيداً في الجوهر عن الاهتمامات بالسلوك، كما شغل الكثيرين وأبعدهم عن التفكير في مدى ما تحققه المادتين من أهداف تربوية، حيث كانت طريقة المنهج الجامد تعلم التلاميذ عن طريق التطبع أوالتتلمذ، مما يجعلهم يتعلمون عن طريق النقل الحرفي دون الهضم والفهم، مما يجعلهم يتعلمون نتيجة الممارسة والتعود بعد الصحوة هو التحرر من الضغوط الاستعمارية، تبين أن السلوك الإنساني هو أساس العملية التعليمية، وأن عدم الاهتمام به لا يخدم التعليم ولا الدارسين، وكانت البداية بعد تعديل المسمي لتصبح التربية الفنية بدلاً من الرسم والأشغال، وأجمع المختصون على أن تكون هدفها خدمة المتعلم، ولو علمنا أن التغير عن طريق الفن مثله كأي سلوك آخر يأتيه الإنسان لأدركنا أنه شيء فطري يدعمه استعداد الفرد وقدرته التعليمية. (الحسني، 1987م ، ص22). هدف التربية الفنية في المدارس على اختلاف مراحلها كنشاط ذهني وبدني ينمى القدرات الإبداعية لدي المتعلم، وينظم أفكاره في إنتاج أشياء جميلة فريدة ممتعة ومفيدة، وهي ليست وسيلة ترفيهية كما يعتقد البعض، وليس جهداً إدارياً مرتبطاً بالطبيعة تهدف إلى اكتساب المهارات الفنية المتعلقة بمظهر الأشياء كما هو المتبع حالياً في مدارسنا، إذ يبدو الاهتمام موجهاً من الأساس إلى تمثيل الوقائع الحقيقية ضمن المناهج المقررة للتربية الفنية، أما الحافز الغير تلقائي بالإدراك الحسي المتميز للطفل فلا يلقى اهتماماً يذكر كلما كبر. (حجازي، 1977م ص27) بعد كفاح طويل وملاحظة المسئولين كان التصميم الصناعي أول البرامج الدراسية التي أدخلت في المدارس بإنجلترا، ومع هذا لم يكن أمر إدخاله بالشيء اليسير، فقد كافح الفنان الإنجليزي (بنجامين هابدون) وقام بمجهودات متصلة ولمدة إثني عشرة عاماً قضاها في إقناع المسؤولين، ونتيجة لمجهوده فقد اختار مجلس العموم البريطاني لجنة من أعضائه لتبحث في أفضل السبل لنشر المعرفة بالفن وبأسس التصميم بين الناس خاصة، والعاملين في المجال الإنتاجي عامة، ونتيجة لدراسات هذه اللجنة فقد أنشئت المدرسة النظامية للتصميم عام 1837م، وفي عام 1852م زاد عدد المدارس على (20) مدرسة وكانت منتشرة في مدن إنجلترا الكبيرة. (حجازي، مرجع سابق) .

كانت مهمة المدرسة النظامية ونظرياتها تدريب معلمي الرسم المهني، وقد تأثرت في فترة بدايتها بالطريقة الألمانية في الرسم المهني، والتي تركز على الرسم الهندسي الخطي والزخرفة السطحية البسيطة، ولم تتأثر بالطريقة الفرنسية التي كانت تتمتع بحرية كبيرة وتستخدم الجسم الإنساني (الموديل)، غير أن التقيد بالنظام الألماني لم يستمر طويلاً، فتحرك الدارسون في هذه المدارس للمطالبة بنوع من الحرية وبعدم التقيد بالرسوم المحدودة، وينتج عن ذلك إنشاء شعبة الفنون العلمية، عام 1852م قدم المشرف على هذه الشعبة أول تقرير له عن شعبته ذكر فيه الآتي:

1- أن المدارس لن تحرز تقدماً سريعاً، لأن التلاميذ عندهم خلفية كاملة في مبادئ الرسم.

2- يمكن التحدث للتلاميذ عن أسس التصميم، لأنهم لا يجيدون رسم الأشكال بطريقة صحيحة.

3- لابد من تثقيف عامة الناس، لأنه لا فائدة من تدريب مصمم ينتج أعمالاً ممتازة دون أن يكون الجمهور مقدراً لهذا العمل الفني الممتاز.

ومن هذا نستنتج ان الممارسة تؤدي إلى إرهاف الحس والذوق، كذلك الحال في عمليات التذوق الفني، فإنه بتكرارها ينمو الذوق ويرهف الحس، ويحق لنا التساؤل بالقول ماذا يكون سلوك التلاميذ ذوي الحس المرهف؟ الإحساس المرهف لدى التلاميذ نتيجة تدريبهم على إيجاد علاقات الشكلية والجمالية في الخطوط المساحية والأشكال والألوان، فإن هذا الإحساس يكون له أثره الجمالي في السلوك، فيكون السلوك بالتالي جميلاً، ويتمثل السلوك الجميل في الأخلاق الفاضلة والصدق والأمانة والوفاء، ينتقل الأثر إلى إدراك التلاميذ للعلاقات الشكلية والجمالية في كثير من الأشياء المحيطة بهم والمتعلقة بحياتهم، وذلك نتيجة لشتى الممارسات الفنية التي يقوم بها التلاميذ في فروع التربية الفنية المختلفة، ونتيجة لما في دروس الفن من توجيه هادف لفهم العلاقات الشكلية سواء فيما تأثره من قيم فنية يراها التلاميذ في الطبيعة حيناً آخر ثم يورثها في التراث الفني بعد ذلك، كما ينعكس هذا الأثر على السلوك عند التلاميذ عن طريق ممارسة التعبير الفني وتذوق الإنتاج الفني سواء من التراث القديم أو المعاصر، ومن ثم يكتسبون السلوك الجمالي في حياتهم داخل المدرسة وخارجها، ومن خلال هذه الأبعاد التي ذكرناها، يمكننا أن نصل إلى أبرز مقاصد التربية الفنية وهي:

* أن التربية الفنية تعد الوسيلة المثلي لتنمية الإدراك والفهم الواعي للأشياء التي نراها نلمسها.

* أن التربية الفنية تعد الوسيلة المثلي لنمو السلوك المبتكر عند الدارسين وفهم عملية الابتكار، ويعني ذلك أن التربية الفنية تعمل على نمو وإشباع وإدراك التلاميذ لكل ما يرونه ويلمسونه في البيئة المحيطة بهم داخل المدرسة وخارجها، وما يدرسونه في المواد الآخرى وما يلاحظونه من حولهم، مع الفهم الواعي للعلاقات البصرية واللمسة لهذه المدركات، بذلك تعطى الفرصة للتأمل والملاحظة والتفكير والاستنتاج، ويعطى ذلك أفضل الفرص للتعلم، ولذا فإن التربية الفنية تعتبر أفضل الميادين في خطة الدراسة لنمو وزيادة الإبداع التشكيلي، ومن هذا فإن مدرسي التربية الفنية يسهمون في أعمال التفكير المستمر بطرق أكثر مرونة وقبولاً للتعبير والتشكيل،التربية الفنية هي تدريب الفرد على مجابهة متغيرات الحياة، وإذا اعتبرنا أن الفرد ضرورة لا غنى عنها في حياة الإنسان، فإن التربية الفنية ضرورة لتنمية قدرات النشئ العقلية والمعرفية والبصرية، حيث أن التربية عن طريق الفن تشكل سلوك الإنسان لتصل إلي أقصى درجات الكمال الممكنة، وفي جميع المجتمعات أصبح هنالك وعياً كاملاً بدور التربية الفنية على جميع المجتمعات الناهضة أن تدرك أيضاً هذا الدور الهام في بناء الإنسان والتنمية والتقدم، ففي حياتنا المعاصرة أصبح هنالك معيار التقدم لأي مجتمع ممثلاً في قدرة مبدعيه على إشباع حاجات هذا المجتمع بشكل يرقي إلى الذوق العام. (براون، 1989م ، ص 27) .

إن الهدف من دراسة التربية الفنية هو إمداد الدارس والمعلم بمفردات علمية تعينهما على أداء رسالتهما بفهم ووعي لتحقيق رسالة التربية الفنية بالدفع تجاه تنمية الابتكار، لذلك وجب على المعلم أن يكون هو نفسه مبتكراً، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، كما يحتاج أن يكون على دراية كافية بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، يستطيع تربية تلاميذه تربية فنية، مع التركيز على كون المربي فنانا، ولا يعد الفنان مربياً، وإذا سلمت بأن عملية التدريس فن، فإن التربية الفنية تحتاج إلى دراية بأعمق أسرار العملية التدريسية، فهي تعد على مخاطبة الإحساس والمشاعر ومفرداتها غير سهلة القراءة للجميع، ونتائجها مختلفة ومتعددة القراءات، ولذلك يقع على عاتق معلم التربية الفنية العبء الكبير في تعديل السلوك، وتذوق الجمال، وتنمية الابتكار بما تتجه اليه المادة من مساحة حرية التعبير، وعلى المعلم أن يحس بالجوانب الابتكارية وينميها، فإن عجز عن ذلك فهو يساهم في تخريج جيلاً مطموس القدرات غير قادر على التطور والابتكار. وإذا اعتبرنا ان هنالك تربية نظامية وأخرى غير نظامية، فإن أهمية هذا المؤلف تكمن في عرض بعض المفاهيم والأهداف بالتربية الفنية لاستيقاظ أصولاً فنية، يمكن أن تستمر وتستقر، وتدفع بأبنائنا تجاه الفضيلة التي ينجو تجاهها الجمال الحقيقي. (عبد العزيز، 1414هـ ، ص ،19) .

تعريف مفهوم الوسائل التعليمية واستخدامها : تنوعت وتعددت التعريفات لمفهوم الوسائل التعليمية، حيث نظر إليها على أنها "مجرد معينات يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية"، ويرى بعض آخر أنها "وسائط أساسية وضرورية، ولا تتم العملية التعليمية بدونها في المواقف المختلفة"، وهناك آخرون يفضلون مصطلح وسائل الإيضاح لما تؤديه الوسائل في توضيح الحقائق والأفكار للمتعلمين، وقد تكون تعليمية لاستخدام المعلم لها، أو تعليميه لاستخدام الطالب لها ذاتياً، والتعليمية تعلمه حسب الموقف الذي تستخدم فيه. (قنديل، 1999م ، ص، 21)

ولكن هنالك تعريفات للوسائل التعليمية لدى المتخصصين في هذا المجال تختلف عن المفهوم السابق، حيث عرفت بأنها "الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلياً على فهم الكلمات والرموز والأرقام". (كاظم، 1990م ، ص، 14) وعرفت الوسائل بأنها "جميع ما يستخدمه المعلم من مواد وأدوات وأجهزة ومواقف تعليمية مختلفة، بهدف تسهيل وتبسيط المعلومات للتلاميذ، وسرعة توصيله، والإسهام في بقائها بأذهانهم لفترة طويلة. وعرفت بأنها "المثيرات المصممة والمنتجة بطريقة سليمة ومدروسة، التي يتم عن طريقها التعليم والتعلم الفعال، وذلك نتيجة للاتصال المباشرة وغير المباشر بين المعلم والمتعلم، والذي يحدث باستخدام تلك المثيرات، والمتمثلة في الأدوات البسيطة والمعقدة التي من شأنها جعل الموقف التعليمي الذي صممت من أجله أكثر فاعلية، وجعل دور المعلم أكثر سهولة، مما يكسب المتعلم خبرات واقعية متكاملة من النواحي المعرفية والإدراكية والحركية والوجدانية.(رشوان، 2007م ، ص 32)

مراحل تطور الوسائل التعليمية: مرت الوسائل التعليمية بتسميات عديدة إلى أن صارت مجالاً له مدلوله، وتعريفاته، وأهدافه، ويمكن تقسيم هذه التسميات إلى أربع مراحل هي:

المرحلة الأولى: و فيها اعتمدت التسمية على الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل، وأول أسم هو الوسائل البصرية، لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أساساً على حاسة البصر، وأن ما بين (80% –90%) من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة. و ظهرت تسمية الوسائل السمعية، واعتبرت هذه التسمية والتي سبقتها قاصرتان، لأنهما ركزتا على حاسة البصر منفردة، أو حاسة السمع منفردة، ثم ظهرت تسمية الوسائل السمعية البصرية، وهي تركز على حاستي السمع والبصر معاً، واعتبرت هذه التسمية قاصرة أيضاً لأنها أهملت بقية الحواس وهي "الشم، والذوق، واللمس".

المرحلة الثانية: واعتمدت التسمية على أن الوسائل التعليمية معينات للتدريس، أو معينات للتعليم أو وسائل الإيضاح، أو المعينات السمعية البصرية، نظراً لأن المعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم، ولكن بدرجات متفاوته كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له.

المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة كان الاهتمام بالوسائل على أنها تحقيق الاتصال، وفيها بدأ الاهتمام بتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال، التي تتضمن المرسل والمستقبل، والرسالة والوسيلة والبيئة التي يتم فيها الاتصال.

المرحلة الرابعة: وفي هذه المرحلة أصبح النظر إلى الوسائل التعليمية ضمن منظومة متكاملة، وهي العملية التعليمية، وأن الوسائل صارت جزءاً لا يتجزأ من الإستراتيجية الموضوعية من قبل المصمم التعليمي. لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة،. (رشوان، مرجع سابق)

أسس ومعايير اختيار الوسائل التعليمية: يجب أن تخضع عملية اختيار المواد التعليمية والأجهزة والأدوات لمجموعة من الأسس والمعايير، حتى تحقق الأهداف المنشودة، ويتطلب ذلك ضرورة الاختيار السليم وفق المعايير التالية:.

- توافق الوسيلة مع الأهداف المراد تحقيقها، ويتطلب هذا المعيار تحديد أهداف الدرس تحديداً سلوكياً.
- أن يتكامل استخدام الوسيلة مع المنهج، والمقصود بالتكامل هنا عملية انتقاء وتنظيم طريقة استخدام الوسيلة على نحو يناسب طبيعة الهدف، لكي يتحقق هذا التكامل لابد من توافر الفهم العميق للمادة الدراسية وتشغيل الأجهزة المختلفة بفاعلية.
- أن تتناسب الوسيلة مع أعمار الطلاب ومستوياتهم العقلية.
- أن يكون المحتوي صحيحاً علمياً وحديثاً.
- أن يتوافر في المحتوى حسن العرض والبساطة والوضوح والتسلسل.
- أن تكون الوسيلة قليلة التكلفة.
- أن تكون الوسيلة وقتاً وجهداً للمعلم والمتعلم.
- أن تناسب حجم الوسيلة مع حجرة الدراسة.

و هناك اختيار للوسيلة وفق مدخل النظم، حيث أصبح اختيار واستخدام الوسيلة عملية منهجية مخطط لها، ومرتبطة مع غيرها من أجزاء البرنامج الدراسي الذي يجب أن يتبع الخطوات التالية:.

- تحديد الأهداف السلوكية للدرس.
- تحديد العمليات التعليمية للأزمات لتحقيق كل هدف.
- تحديد الأهداف الأساسية للوسائل:
  - نوع الاستجابة المطلوبة من الدارس.
  - نوع المثيرات لتوصيل الرسالة بوضوح.
  - بعض العوامل المتعلقة بالبيئة المادية.
- تحضير قائمة محددة ببعض الوسائل التعليمية.
- إعداد مجموعة الوسائل اللازمة.
- تجهيز الوسائل المناسبة واللازمة للبرنامج.
- تحديد طريقة التنفيذ والتقويم. (سالم، 2004م ، ص29)

نماذج تصميم الوسائل التعليمية: إن التصميم الفعال يتطلب معلماً، لذا فإن استخدام الوسائل التعليمية يتطلب تخطيطاً دقيقاً، لجأ المختصون لعدة نماذج لتصميم واستخدام هذه الوسائل أشهرها نموذج آشور، والذي يمكن توضيحه في أن هذا النموذج يدور حول تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطاته التعليمية وتوصيلها، من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية، وخطواته كالآتي:

تحليل خصائص المتعلمين: وتضمن تحديد من هم المتعلمون أو المتدربون من أجل اختيار الوسيلة الفضلى لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الخصائص هي:

خصائص عامة (كالعمر/ المستوى التعليمي/ والثقافي/ والاجتماعي/ والاقتصادي).

القدرات المدخلية (كالمعرفة السابقة، والمهارات السابقة).

صياغة الأهداف: وتتضمن هذه الخطوة وضع الأهداف الأدائية المرغوب في تحقيقها بشكل محدد، فيجب أن تصاغ على شكل ما سيكون المتعلم قادراً على القيام به نتيجة التعلم، كما يتوجب تحديد الشروط (الظروف) التي يؤدي فيها المتعلم مستوى الأداء المطلوب.

اختيار الوسيلة، أو تعديلها، أو تصميمها.

استخدام الوسيلة التعليمية: ويتوجب ذلك اختيار الوقت المناسب للعرض، وتحديد الزمن الذي يستغرقه الاستخدام.

استخدام المتعلم: وفي هذه الخطوة يجب على المتعلمين ممارسة ما يتوقع منهم تعلمه.

تقويم مدى فعالية الوسيلة: وفي هذه الخطوة يجب معرفة ما حققه المتعلمون من أهداف (كالأفعال أو الأداء المعين)، وهل ساعدت الوسيلة في الوصول إلى ذلك؟

نموذج الحيلة لتصميم الوسائل التعليمية وتطويرها: يحدد نموذج الحيلة الخطوات الرئيسية التي يمكن للمعلم إتباعها عند تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها(الحيلة، 2007 م، ص 8)

وهذه الخطوات كالآتي :

تحديد الأهداف التعليمية العامة من

الوسيلة: ويعرف الهدف التعليمي بأنه عبارة عن جملة إخبارية تصف بصورة موجزة الإمكانات التي بوسع المتعلم أن يظهرها بعد تعليمه لموضوع ما أو تفاعله مع وسيلة ما، وقد تكون هذه الأهداف (معرفية، مهارية، أو وجدانية). تحديد خصائص الفئة المستهدفة، وهذه الخصائص تنحصر في: مادية حسمية. و إجتماعية اقتصادية. تربوية. و نفسية.

تحليل المحتوى التعليمي: لابد من تحليل المحتوي من جميع الجوانب (مفاهيم/ حقائق/ قوانين/ إجراءات) وذلك من أجل توضيحها وبياناتها في الوسيلة.

تحديد الأهداف السلوكية الأدائية الخاصة، يمكن للمصمم أن يحدد الأهداف الخاصة بعبارات سلوكية قابلة للقياس.

تحديد الإستراتيجية في التعليم (إستراتيجية استخدام الوسيلة): وهنا لابد من مراعاة حجم المجموعة، و تشمل ثلاثة أنماط و هي: العرض عن طريق المعلم. الدراسة الذاتية عن طريق المتعلم. التفاعل بين المعلم والمتعلم.

تحديد محتوى الوسيلة (الرسالة التي تحملها) والمادة المصنوعة منها: إن جميع الخطوات السابقة تساعد في تحديد مكونات الوسيلة، وبخاصة الأهداف السلوكية التي تسعى لتحقيقها، هل هي لوحة، أم رسم، أو مجسم، أو عينة؟ وهل هي مسموعة أم مقروءة؟ ويجب أن تساعد محتوى الوسيلة على بلوغ الأهداف السلوكية وإنتقائها.

عمل المخطط الأولى للوسيلة وتحكيمه من قبل الزملاء أو الخبراء ثم إنتاجها وتجريبها.

التقويم والمتابعة: هناك عدة تساؤلات للتأكد من فاعلية الوسيلة منها:

هل أضافت الوسيلة شيئاً جديداً للمادة التعليمية ؟

هل ساعدت على تحقيق الأهداف الخاصة ؟

هل استخدمت في الوقت المناسب ؟

هل أثارت الوسيلة دافعية المتعلمين وإشرافهم للمادة التعليمية؟ (الحيلة، مرجع سابق ، ص 14)

تصنيف الوسائل التعليمية: إختلفت تصنيفات المتخصصين في المجال التربوي للوسائل التعليمية، ومن نتائج الجهود التي بذلت لهذا التصنيف وجود تصنيفات متنوعة، اعتمد كل منها على أساس معين، ولعل من أبرزها ما يلى:

تصنف على أساس الحواس:

وسائل سمعية: وهي التي تخاطب حاسة السمع، كالتسجيلات الصوتية.

وسائل بصرية: وهي التي تخاطب العين، كالشفافيات واللوحات بكل أنواعها.

وسائل سمعية بصرية: وهي التي تخاطب الحاستين السابقتين معاً، ومن أمثلة ذلك برامج الحاسب الآلي، وتسجيلات الفيديو.

وسائل لمسية: وهي التي تخاطب حاسة اللمس، وهي مهمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

تصنيف على أساس الحداثة:

وسائل قديمة: ومن أمثلتها السبورة الطباشيرية.

وسائل حديثة: وهي التي ظهرت بعد الثورة الصناعية، ومن أمثلتهاالنماذج التي التي تعتمد على بعض الاجهزة لعرضها.

تصنيف على أساس عدد من المستفيدين:

وسائل فردية: ويستخدمها الفرد بصورة مستقلة، كالحاسب الآلي.

وسائل جماعية: وهي التي تستخدم لمجموعة من الطلاب (فيلم فيديو).

وسائل جماهيرية: وهي التي تستخدم للأعداد الكبيرة، كبرامج الإذاعة والتلفزيون.

تصنيف على أساس ما تؤديه الوسائل التعليمية من وظائف:

وسائل تساعد على فهم التركيب الداخلي للأشياء، كالميكروسكوب.

وسائل تساعد على إنجاح الموقف التعليمي، ويكون ذلك بتقديم البديل للأشياء الحقيقة بسبب البعد المكاني أو الزماني، كبر الشيء أو صغره ، خطورته.

وسائل تساعد على الفهم الشامل، كالمسرح.

تصنيف على أساس مفهوم (ماهية) الوسائل التعليمية:

ويكون ذلك من حيث طريقة العرض الخاصة بالوسيلة التعليمية، ويشمل هذا التصنيف كل التصنيفات السابقة.

تصنيف على أساس ما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات:

لقد رتب إدجار– ديل الوسائل التعليمية في مخروط أسماه "مخروط الخبرة"، وبدأ بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة المخروط، وحتى الرموز اللفظية المجردة في القمة، واتفق هذا التصور مع برونز في كتابه

"نحو نظرية التعلم"، وهو يشير إلى ثلاثة أنماط رئيسية للخبرات الأساسية اللازمة، وهي الخبرة المصورة، والخبرة المجردة.

في ضوء ذلك، فإن المخروط شمل ثلاثة مجموعات من الوسائل التعليمية وهي :

المجموعة الأولى: وسائل المحسوس بالعمل:

- **الخبرة الهادفة (المباشرة):** وتمثل الممارسة الفعلية للمتعلم في اكتساب الخبرة العملية بنفسه، وفي مواقف واقعية مباشرة، وهي أنواع التعلم. (الحيلة ،مرجع سابق ،ص ،16)

الخبرة المعدلة (البديلة): وتمثل ثاني المستويات في المخروط، ومن أمثلتها النماذج والعينات.

- **الخبرة الممثلة (الدرامية):** وهي ثالث مستويات المخروط، وهي الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عملياً لمواقف تعتمد على التمثيل.

المجموعة الثانية: وسائل المحسوس بالملاحظة:

- **العروض التوضيحية:** وتشمل جميع الأنشطة والمواد والأجهزة التي يقوم المعلم بعرضها على الطلاب.
- **الزيارات الميدانية:** وتشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلم إليها خارج سور المؤسسة التعليمية، وتعرف أحياناً بالرحلات.
- **المعارض والمتاحف التعليمية:** وتقع في المستوى السادس من المخروط، وتشمل الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، أو معرض أعمال فنية ، أو متحف آثار تاريخية.
- **الصورة المتحركة:** وتمثل المستوى السابع في المخروط، وتشمل التلفاز التعليمي، والسينما، وأشرطة الفيديو .
- **الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية:** وتقع في المستوى الثامن من مخروط الخبرة، وفي لمرتبة التاسعة والأخيرة من المحسوس بالملاحظات، وتشمل كافة الصور التعليمية الثابتة مثل: الصور الفوتوغرافية، والرسوم واللوحات والخرائط والشفافيات...الخ، كما تشمل الأسطوانات والأشرطة المسجل عليها مواد صوتية.

المجموعة الثالثة: وسائل البصيرة المجردة: وتمثل قمة المخروط، وهي تخاطب العقل مباشرة، وتكسب المتعلم خبرات لا عن طريق الممارسة، ولا عن طريق الملاحظة، بل عن طريق سماعه لألفاظ مجردة، أو رؤيته لكلمات ورموز ، وتضم هذه المجموعة مستويين من الوسائل التعليمية هما:

الرموز البصرية: وهي الأشكال والعلامات البصرية المجردة، التي تنطوى على مدلولات لأشياء ومواقف محددة.

الرموز اللفظية: وتقع في قمة المخروط وتحديداً في المستوى العاشر والأخير من مخروط الخبرة، وتشمل الحروف والأرقام، والكلمات المنظومة والمكتوبة والمطبوعة، وغيرها من الرموز كالجبرية والهندسية (الحضيري، 2009م، ص 52 ،غير منشور)

منهج البحث : استخدم الباحث منهجاً محدداً يسعي من خلاله لتحقيق اهداف البحث و المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي نسبة لملائمته لطبيعة هذا البحث بينما يشتمل علي وصف تفصيلي دقيق لظاهرة او موضوع محدد علي صورة او نوعية او كمية رقمية .

الدراسات السابقة :

دراسة : ياسر السماني عوض الكريم محمد ، بعنوان (واقع التربية الفنية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة وادي النيل ، 2007م : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الفنية

بالمدارس الثانوية –ولاية الخرطوم ، باعتبارها ذات هياكل فنية وإدارية وخبرات متراكمة للنظام التعليمي للمرحلة الثانوية ، وهي تمثل النموذج للمدارس في السودان ، والمادة والطالب والإدارة المدرسية. استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، بينما انتهج الباحث المنهج الوصفي .

دراسة : عزيزة محمد صالح الأمين ، بعنوان (أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية لطلاب الحلقة الأولى – مرحلة الأساس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2006م: هدفت الدراسة إلى تدعيم دور الوسائل التعليمية الهام في تدريس التربية الفنية مادة قائمة بذاتها .اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة أداة جمع للمعلومات . أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: الوسائل التعليمية تقدم الخبرات التعليمية للتلميذ نتيجة لإشراك أكثر من حاسة لتوصيل المعلومة لذهنه . استخدام الوسيلة التعليمية تقدم للتلميذ الخبرة المحسوسة المباشرة التي تجعل التعليم عميقاً ومفهوماً ، كما تؤكد على توضيح القيمة الفنية في تدريس التربية الفنية . العمل على الاهتمام بمادة التربية الفنية مادة قائمة بذاتها مع تغيير كونها نشاط وتحديد حصة خاصة في الجدول المدرسي .

دراسة : عبير عامر بشير ، بعنوان (دور الحاسوب في تنمية قدرات التصميم والزخرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية – ولاية الخرطوم) ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2011م : أهم النتائج التي خلصت بها هذه الدراسة : استخدام الحاسوب في التصميم أفضل من استخدام الوسائل التقليدية . يوفر الحاسوب جهداً للمعلم و المتعلم . استخدام الحاسوب يزيد من الإبداع الفني وينمي القدرات والمهارات .

ملخص الدراسات السابقة :-

1. معرفة دور الحاسوب في مجال التصميم و الزخرفة نحو طلاب المرحلة الثانوية.
2. التعرف على الحاسوب و تحقيقه لأهداف التربية الفنية .
3. دور الحاسوب في زيادة وتنمية قدرات التصميم و الزخرفة لطلاب المرحلة الثانوية.
4. معالجة الصعوبات التي يواجهها طالب المرحلة الثانوية – ولاية الخرطوم .

بعد عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوغ الدراسة يمكن الخروج بعدة نقاط يمكن الاستفادة منهافي الاتي:-

- اتبع كل الباحثين المنهج الوصفي لاجراء الدراسات التي اتفق فيها مع موضوع البحث الحالي
- هدفت جميع الدراسات السابقة الي ترقية و تحديث منهج التربية الفنية كما هدفت الي ضرورة توفر المهارات و القدرات الفنية.

اجراءات البحث :-

استطلع الباحث معلمي ومعلمات التربية الفنية البلف عددهم 127 معلما ومعلمة بمحليات ولاية الخرطوم بيتما اختار 75 منهم عينة لاجراء الاختبار ، استخدم الباحث المنهج الوصفي .

جدول رقم (1): يوضح العدد و النوع لأفراد العينة المبحوثة

النوع	التكرار	النسبة (%)
ذكر	31	44.3
أنثى	39	55.7
المجموع	**70**	**100.0**

اداة البحث :-

استخدم الباحث الاستبانة اداة لجمع المعلومات لملاءمتها لطبيعة هذا البحث .

مناقشة النتائج:

جدول رقم (2): يوضح اختبار الفرضية الاولى

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1/ هنالك مؤثرات سالبة من الناحية الإدارية .	3.53	1.15	26.00	4	0.00
2/ هنالك مؤثرات من ناحية إمكانيات البيئة التدريسية .	3.76	1.04	48.57	4	0.00
3/ هنالك مؤثرات سالبة من حيث إتجاهات الطلاب نحو المادة.	3.70	1.13	32.14	4	0.00
4/هنالك مؤثرات سالبة من حيث إتجاهات الطلاب نحو المادة.	3.69	1.21	24.57	4	0.00
5/ وضع المادة في الشهادة السودانية يقلل من رغبة الطلاب .	3.56	1.38	16.42	4	0.00
6/ المناخ المدرسي وضيق المساحات تعيق من إبراز مظاهر التربية الفنية .	3.93	1.27	36.71	4	0.00
7/ الإستعداد المادي للمساهمة في إيجاد مواد التربية الفنية يحد من دور المعلم .	3.86	1.35	34.71	4	0.00
8/ الزمن المخصص لمادة التربية الفنية يكاد يكون منعدماً في المدرسة .	3.87	1.32	32.42	4	0.00
9/ قلة عدد الطلاب الذين يؤدون الجلوس للمادة في الشهادة السودانية .	3.80	1.17	25.85	4	0.00
10/ عدم الإستفادة من معلم التربية الفنية في نشاط إتحاد المعلمين .	3.49	1.20	15.00	4	0.00

من الجدول رقم (2) نجد الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) ، وهذا يشير إلى أن إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي ، أي يعنى موافقتهم عليها ، ونجد أيضاً الإنحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.04–1.32) والفرق بين الانحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا دليل على تجانس إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات

جدول رقم (3): يوضح اختبار الفرضية الثانية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1/ المعلم بالمدرسة يستخدم وسائل تعليمية بصورة منتظمة في التدريس .	2.93	1.35	1.85	4	0.00
2/ المعلم يستخدم وسائل محلية يعدها بنفسه .	3.17	1.32	2.71	4	0.00
3/ المعلم يستخدم وسائل مصممة بالخارج .	2.76	1.27	10.42	4	0.00
4/ الوسائل الحديثة توجد بالمدرسة .	2.73	1.32	7.42	4	0.00
5/ المعلم ملم بالأسس العلمية والفنية لتصميم الوسيلة التعليمية.	3.09	1.27	4.71	4	0.00
6/ الوسيلة المعدة فنياً وتربوياً غالية الثمن .	3.43	1.27	13.14	4	0.00
7/ الوسيلة المعدة فنياً وتربوياً تتطلب خبرات وتأهيل .	3.59	1.37	13.57	4	0.00
8/ الطالب لا يهتم بعدم وجود وسيلة معدة تربوياً وفنياً	3.63	1.30	14.00	4	0.00
9/ المواد الدراسية تحتاج إلى وسائل تعليمية لاستيعابها.	3.44	1.38	10.57	4	0.00
10/ توجد أماكن لتصميم وحفظ الوسيلة التعليمية بالمدرسة	3.33	1.58	13.57	4	0.00

من الجدول رقم (3) نجد الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات محور عدم توفر الوسائل التعليمية المعدة فنياً وتربوياً وأثره على التحصيل ، عدا العبارات (1 ، 3 ، 4) ، حيث نجد أوساطها الحسابية الفعلية أقل من الوسط الحسابي الفرضي ، وهذا يشير إلى عدم موافقة أفراد العينة المبحوثة عليها ، ونجد الانحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.27–1.58) والفرق بينهما أقل من الواحد الصحيح ، وهذا دليل على تجانس إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات المشار إليها بالجدول إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات لصالح الموافقة على عدم توفر الوسائل التعليمية المعدة فنياً وتربوياً وأثره على التحصيل . مما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عدم توفر الوسائل التعليمية المعدة فنياً وتربوياً وأثره على التحصيل بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوم .

جدول رقم (4): يوضح اختبار الفرضية الثالثة

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1/ المهارات في الرسم مهمة لتصميم الوسيلة التعليمية.	3.74	1.21	20.57	4	0.00
2/ المهارة في التصميم مهمة لعمل الوسيلة التعليمية .	4.11	1.03	57.85	4	0.00
3/المهارة في التلوين ضرورية لنجاح الوسيلة التعليمية.	4.09	1.21	51.57	4	0.00
4/القياسات المضبوطة ضرورية لشكل الوسيلة التعليمية	4.00	1.08	48.45	4	0.00
5/ضبط الفراغ والمساحة ضرورية لشكل الوسيلة التعليمية	4.03	1.06	40.42	4	0.00
6/الخط الجميل من متطلبات المهمة في إنتاج الوسيلة التعليمية .	3.96	1.11	41.57	4	0.00
7/ الخيال الواعي من أدوات إنتاج الوسيلة الجيدة .	3.97	1.04	39.85	4	0.00
8/ الدقة والإتقان في التنفيذ من أهم عناصر نجاح الوسيلة التعليمية.	3.89	1.26	32.71	4	0.00
9/ جمال الأشكال والألوان ووضوحها هامة للوسيلة التعليمية .	3.80	1.22	32.71	4	0.00
10/ تناسق الأشكال والخطوط في الوسيلة التعليمية يزيد من جودتها.	3.60	1.32	16.71	4	0.00

من الجدول رقم (4) نجد الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات محور القدرات الفنية لإنتاج الوسائل التعليمية .

و نجد أيضاً الإنحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.03–1.32) ، والفرق بين الإنحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا دليل على تجانس وتشابه في إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات. مما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على القدرات الفنية لإنتاج الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوم .

من الجدول رقم (5) نجد الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات محور الخبرة في إنتاج الوسائل التعليمية . و نجد أيضاً الانحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.23–1.40) والفرق بين الإنحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا دليل على تجانس وتشابه في إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات مما سبق نستنتج أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يوافقون على الخبرة في إنتاج الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوم .

جدول رقم (5): يوضح اختبار االفرضية الرابعة

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1/ معلمو المواد غير التربية الفنية يتلقون إنتاج الوسائل التعليمية .	3.71	1.26	22.42	4	0.00
2/ يعتمد معلمو المواد الأخري على معلم التربية الفنية لعمل وسائلهم التعليمية .	3.50	1.35	13.28	4	0.00
3/ تتوفر مهارات فنية لدي معلم المواد غير التربية الفنية .	3.57	1.25	17.85	4	0.00
4/ معلمو المواد الأخري يتلقون تدريباً في مهارات التربية الفنية	3.56	1.36	11.71	4	0.00
5/ يعتقد معلمو المواد غير التربية الفنية بعدم أهمية المهارات الفنية في التدريس .	3.71	1.25	23.85	4	0.00
6/ معلم التربية الفنية يساعد بقية الأساتذه على إنتاج الوسائل التعليمية .	3.86	1.23	31.71	4	0.00
7/ معلم التربية الفنية ملم بالنواحي التربوية والفنية والمالية لإنتاج الوسائل التعليمية .	3.71	1.25	20.28	4	0.00
8/ يساعد معلم التربية الفنية في إنتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة .	3.43	1.31	9.71	4	0.00
9/ معلمو المواد الأخري يشترون وسائل معدة علمياً وفنياً وتربوياً من مالهم .	3.50	1.40	10.42	4	0.00
10/ معلمو المواد الأخرى يساهمون في إنتاج الوسائل التعليمية بالمدرسة.	3.89	1.06	45.28	4	0.00

من الجدول رقم (6) نجد الأوساط الحسابية للعبارات بالجدول أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارات محور أهمية توفير الوسائل التعليمية بالمدرسة ، ونجد أيضاً الانحراف المعياري للعبارات بالجدول يتراوح ما بين (1.04–1.26) والفرق بين الإنحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا دليل على تجانس وتشابه في إجابات أفراد العينة المبحوثة نحو العبارات . مما سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على أهمية توفير الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم .

جدول رقم (6): يوضح اختبار الفرضية الخامسة

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1/ تساعد الطلاب على الفهم والإستيعاب .	3.80	1.17	30.85	4	0.00
2/ تساعد في توضيح المفاهيم .	3.79	1.26	29.00	4	0.00
3/ تساعد في ربط وتصور الأشياء .	4.01	1.11	42.14	4	0.00
4/ تساعد في تنظيم وقت المعلم .	3.96	1.12	34.57	4	0.00
5/ تساعد في توفير طاقة الدارس والمعلم .	3.91	1.14	35.42	4	0.00
6/ تساعد في إثارة إهتمام الدارسين .	3.91	1.21	33.14	4	0.00
7/ تساعد في خلق مناخ مشوق للدارس .	4.01	1.04	52.71	4	0.00
8/ تشد وتجذب الطلاب نحو المعرفة والفهم .	4.04	1.12	44.74	4	0.00
9/ تمكن الدارس من المشاركة في الدرس .	4.07	1.11	49.28	4	0.00
10/ تعالج الوسائل التعليمية الفروق الفردية بين الطلاب.	4.00	1.12	45.28	4	0.00
11/ تساعد الطلاب على تحويل الدروس النظرية إلى تطبيق.	4.06	1.17	46.00	4	0.00

أهم النتائج :

1/ افتقار المدارس للوسائل التعليمية وعدم وجود اماكن مخصصة لهابالمدارس ا يوثر سلباعلى التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

2/عدم وجود الوسائل التعليمية الجيدة بالمدارس الثانوية .

3/ الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس تتسم بعدم جودة القيم الفنية والتصميمية

التوصيات :

1/ اعادة النظر في وضع برامج متعلقة بالمهارات والقدرات الفنية لعمل الوسيلة التغليمية .

2/ ضرورة وجود معلم التربية الفنية بالمدارس والاستفادة من قدراته ومهاراته في انتاج الوسيلة التعليمية الجيدة .

3/ انشاء قسم داخل شعبة التربية الفنية يقوم بانتاج وتصميم الوسائل التعليمية بالمدرسة .

المقترحات :

1/ اجراء دراسة متعلقة بالتاهيل الفني والتربوي لمعلم التربية الفنية مصمم للوسائل التعليمية وفقا للتكنولوجيا والتطورالمستمر.

2/ اجراء دراسة حول مادة التربية الفنية ووضع برامجها في مرحلة الاساس لتدعيم دورها بالمرحلة الثانوية .

المراجع:

1. أحمد محمد سالم، (2004م)، وسائل تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية – الرياض،
2. أحمد خير كاظم، (1990م).، وجابر، جابر عبد الرحمن، الوسائل التعليمية والمنهج، عالم الكتب، القاهرة.
3. الطيب عمر أحمد الحضيري (2008م) ، تصميم وتقويم برنامج لتنمية المهارات التشكيلية لطلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوارة غير منشورة.
4. جي. لويس بروان (1989م)، التكنلوجيا التركيبية للوسائل الصوتية المساعدة، الوسائط والطرق، نيويورك، تل مي قرو.
5. محمود نصر الدين رشوان، (2007م).، وسائل تكنولوجيا التعليم، المفهوم وطرق التصميم والإنتاج، الطبعة الأولى، مكتبة آرشو،
6. محمد محمود الحيلة، (1998م)، التربية الفنية وأساليب تدريسها،دار المسيرة،عمان.
7. محمد عبد المجيد فضل (2000م)، التربية الفنية مدخلها وتاريخها وفلسفتها ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية.
8. رضوان عطيه حجازي، (1977م).، محمد السيد، طرق تدريس التربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية،
9. عبد العزيز صالح، (1971م).، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، الطبعة التاسعة، مصر.
10. عبد الباسط عبد الله الخاتم، (2011م)، جامعة المستقبل – مقابلة شخصية.
11. عبد الحافظ عبد الحبيب، (2004م).، مدخل التذوق والنقد الفني، كلية المعلمين، الممكلة العربية السعودية،
12. عبد الهادي الحسني، (1987م)، التربية الفنية فلسفتها ومدخلها، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
13. يسن عبد الرحمن قنديل، (1999م).، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية – الرياض، الطبعة الثانية،